

## Symptoms of Borderline Personality Disorder and its Relationship to Ego Resilience Among Irritable Bowel Syndrome in Irbid

Ms. Nibal Ahmad Basheer Alsukhour<sup>1</sup>, Dr. Mamduh Baniah Lafee Al-Zaben<sup>2\*</sup>

<sup>1</sup>Clinical Psychology, Al-Ahliyya Amman University, Amman, Jordan.

<sup>2</sup>Clinical Psychology, Al-Ahliyya Amman University, Amman, Jordan.

Orcid No: 0009-0001-3161-9100

Orcid No: 0000-0003-4171-7828

Email: nebal.bs@gmail.com

Email: m.alzaben@ammanu.edu.jo

### Received:

3/08/2024

### Revised:

3/08/2024

### Accepted:

15/10/2024

\*Corresponding

Author:

nebal.bs@gmail.com

**Citation:** Alsukhour, N. A. B., & Al-Zaben, M. B. L. Symptoms of Borderline Personality Disorder and its Relationship to Ego Resilience Among Irritable Bowel Syndrome in Irbid. Journal of Al-Quds Open University for Educational & Psychological Research & Studies. <https://doi.org/10.33977/1182-016-047-010>

2023©jrresstudy. Graduate Studies & Scientific Research/Al-Quds Open University, Palestine, all rights reserved.

### • Open Access



This work is licensed under a [Creative Commons Attribution 4.0 International License](https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

### Abstract

**Objective:** This study aims to identify the symptoms of Borderline Personality Disorder and its relationship to Ego Resilience among a sample of diagnosed individuals with Irritable Bowel Syndrome in Irbid.

**Method:** The study followed the descriptive correlational approach while the sample consisted of 261 male and female patients who were selected using the available method. The scales of Ego Resilience and Borderline Personality Disorder Symptoms were used after confirming their validity and reliability.

**Results:** The results indicated that the level of symptoms of Borderline Personality Disorder and Ego Resilience were moderate. The results also indicated that the higher the symptoms of Borderline Personality Disorder the lower the Ego Resilience.

**Conclusions:** The study recommended creating treatment programs to treat neurological disorders for those diagnosed with irritable bowel syndrome.

**Keywords:** Personality Disorder, Borderline Personality Symptoms, Ego Resilience, Irritable Bowel Syndrome.

## أعراض اضطراب الشخصية الحدية وعلاقتها بمرونة الأنا لدى عينة من المشخصين بمتلازمة القولون العصبي في إربد

أ. نبال أحمد بشير صخور<sup>1</sup>، د. ممدوح بنيه لافي الزين<sup>2\*</sup>

<sup>1</sup>محاضر، علم النفس السريري، كلية الآداب والعلوم، جامعة عمان الأهلية، عمان، الأردن.

<sup>2</sup>أستاذ مساعد، علم النفس السريري، كلية الآداب والعلوم، جامعة عمان الأهلية، عمان، الأردن.

### المخلص

**الأهداف:** تهدف الدراسة الحالية التعرف إلى أعراض اضطراب الشخصية الحدية، وعلاقتها بمرونة الأنا لدى عينة من المشخصين بمتلازمة القولون العصبي في إربد.

**المنهجية:** اتبعت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي، وتكونت عينة الدراسة من (261) مريضاً ومريضة، اختبروا بالطريقة المنسيرة، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام مقياس مرونة الأنا وأعراض اضطراب الشخصية الحدية، بعد التأكد من دلالات الصدق والثبات.

**النتائج:** أظهرت النتائج أن مستوى أعراض اضطراب الشخصية الحدية ومرونة الأنا كان متوسطاً، ووجود علاقة عكسية بين أعراض اضطراب الشخصية الحدية ومرونة الأنا.

**الاستنتاجات:** أوصت الدراسة بإعداد برامج علاجية لخفض أعراض اضطراب الشخصية الحدية للمشخصين بمتلازمة القولون العصبي.

**الكلمات المفتاحية:** اضطرابات الشخصية، أعراض الشخصية الحدية، مرونة الأنا، متلازمة القولون العصبي.

## المقدمة

إن أساس الصحة النفسية يقوم على أن ينمو الإنسان نمواً سليماً وينشأ في بيئة سوية داعمة، بحيث يتمكن من إشباع حاجاته بدءاً بالحاجات الفسيولوجية من مأكلاً ومشرباً ومأوى، مروراً بالحاجة إلى الأمن والحب والتقدير، مختوماً بالحاجة إلى تحقيق الذات، ليشعر بعد ذلك بالكفاءة والسعادة والاطمئنان، أما في حال اتسمت حياة الفرد بالأمراض المزمنة فإنه قد يطور اضطرابات نفسية لا حصر لها.

حظيت الشخصية باهتمام العاملين في مجال علم النفس منذ القدم، وأصبحت دراستها من صلب اهتمام المجالات النفسية والاجتماعية والسياسية والاقتصادية، وتطور مفهومها مع مرور الوقت؛ لأنها تمثل الإنسان ككل، والتي تتجلى من عدة مكونات وهي: المكونات الجسمية التي تتمثل بالشكل الظاهري للإنسان مثل: (الطول، الوزن، اللون)، والمكونات العقلية التي تتمثل بالقرارات المعرفية للفرد، وقدرته على الإدراك المكاني والزمني، والتخيل والتفكير والذكاء، والمهارات والقرارات اللغوية، وحل المشكلات، والقدرة على التكيف الاجتماعي والبيئي، والمكونات الانفعالية كقدرة الفرد على فهم الآخرين، والتعبير عن انفعالاته بالشكل الصحيح والوقت المناسب، والانبساط، والانطواء، والمكونات البيئية المتمثلة بمقدرة الفرد على الاستجابة للتأثيرات البيئية بالشكل المناسب (أبوحميدان، 2019).

وتتميز الشخصية بطريقة التفكير والشعور والتصرف، وتشمل المزاج، والمواقف، والآراء، وكما يعبر عنها بشكل أوضح في التفاعلات مع الآخرين، وتشمل الشخصية الخصائص السلوكية المتأصلة والمكتسبة على حد سواء، والتي تميز شخصاً عن الآخر، والتي يمكن أيضاً ملاحظتها في علاقات الناس بالبيئة وبالتجمعات الاجتماعية (Hoff et al., 2012). وتعرف الشخصية السوية بأنها الصفات والخصائص النفسية والجسدية والاجتماعية والانفعالية والسلوكية والعقلية الموروثة والمكتسبة. وتتكون الشخصية من مزيج من الأفكار والمشاعر والقيم والعادات والتقاليد والعقائد والدوافع والسلوكيات، وبناءً على هذه المكونات تتشكل شخصية (الإنسان السوي). فالذي يتصف بصفات الإنسان المتزن والصادق والعادل والملتزم والمتفهم وغيرها من الصفات الإيجابية دون استثناء تدرج تحت مسمى (الشخصية السوية)، ولكن عندما يحدث في أحد مكونات الشخصية وخصائصها سوء التوافق مع المجتمع الخارجي والعالم الداخلي يصبح ما يُعرف "باضطراب الشخصية"، كما أن العوامل المؤثرة والأساسية في تنشئة الشخصية السوية واللاسوية هي: العوامل البيئية، والثقافية، والدينية، والاقتصادية التي ينشأ في ظلها الفرد؛ فجميعها تنعكس عليه (Abeer & Mamdough, 2023).

وُصف مصطلح اضطراب الشخصية الحدية لأول مرة في الدليل الإحصائي والتشخيصي الثالث للاضطرابات النفسية والعقلية؛ لوصف الأشخاص الذين يُعتقد أن اضطراباتهم النفسية تقع ما بين الذهان والعصاب (Oldham et al., 2014). أما مصطلح الشخصية الحدية تم تقديمه بواسطة كيرنبرغ (Kernberg 1985) ليشير إلى نمط ثابت ومستمر من السلوك والوظائف غير المستقرة والعجز الوظيفي، والذي يعكس تنظيمًا نفسيًا انفعاليًا مختلاً، وعلى الرغم من أن البنية والأعراض النفسية لهذا الاضطراب أصبحت معروفة بشكل واسع، متضمنة أعراضاً تشمل تقلبات شديدة بين فترات من الثقة إلى اليأس المطلق، وشكلت من خلالها صورة مهزوزة عن الذات، وتقلبات مزاجية مستمرة، مع الخوف المستمر من الرفض والهجران، بالإضافة إلى نزعة قوية تجاه الأفكار الانتحارية وإيذاء الذات، وقد تحدث أيضاً فترات عابرة من الأعراض الذهانية التي تتضمن هلاوس وأوهام قصيرة.

وتعد الأنا أحد المفاهيم التي ظهرت في علم النفس، وذلك منذ بدء العمل في مجال الشخصية؛ إذ إن شخصية الفرد تقوم على ثلاثة أبعاد رئيسية هي: الهو: وهو مستودع الغرائز والدوافع الأولية الذي يعمل على مبدأ اللذة حتى لا يشعر الفرد بقلق أو توتر، والأنا: هو الذي ينمو نتيجة تفاعل الفرد مع البيئة، ويتكون من الأنظمة والعادات والقيم والمحرّمات التي اكتسبها الفرد من البيئة وتوجه سلوكه بما يتفق مع قيم المجتمع، وعاداته، والأنا الأعلى: هو الذي يمثل نتيجة إدماج الفرد لقيم وعادات وسلوكيات والديه في ذاته وهي مستقر الضمير أو الأخلاق أو المثل العليا، فهي بمثابة سلطة عليا داخلية تراقب وتحاسب (زغدان، 2017). وينشأ الاضطراب النفسي في ضوء عجز الأنا للوصول إلى حالة التوازن ما بين مطالب الهو ومراقبة الأنا الأعلى، فإذا فشلت الأنا في حل الصراع بين هذه المكونات يتولد القلق والتوتر والصراع بين إشباع الغرائز، وبين قيم المجتمع، وهنا تلجأ الأنا إلى استخدام الحيل الدفاعية أو ما يسمى بميكانيزمات الدفاع وتُعرفها مكتبة ويلسون (Wilson Library) للتعلم عام (2005) بأنها مهارة استخدام البصيرة، وهي تبدأ بالعمل عندما يتم إدراك الاختلاف في العلاقة الإنسانية، وعندما يتم التصرف بطريق عكسي

ومخالف لتحسين العلاقة، وبهذا تكون مرونة الأنا بالاستعداد والقدرة على إجراء التعديلات المؤقتة في الاستجابة السلوكية عندما تصل إلى الحسم في بناء العلاقات مع الآخرين (ابن عمر وزكري، 2016).

وعرّف فرويد (Freud) الأنا بأنها مركز الشعور والإدراك الحسي الخارجي والداخلي، والعمليات العقلية، وهو المشرف على الحركة والإرادة، والمتكفل بالدفاع عن الشخصية وتوافقها، وحل الصراع بين مطالب الهو والأنا الأعلى وبين الواقع، ولذلك فهو محرك منفذ للشخصية، ويعمل في ضوء مبدأ الواقع من أجل حفظ الذات وتحقيقها والتوافق الاجتماعي، ويعد من المفاهيم المهمة التي ظهرت في علم النفس منذ ظهور مجال الشخصية، وعدّها ديناميّة مركبة متعددة الأبعاد. ومرونة الأنا تعني الشخصية السليمة، وما تتمتع به الشخصية السوية من اتزان وتماسك وتوافق نفسي، تظهر من خلال تحمل الضغوط والتحديات، وقدرتها على حل المشكلات (فرويد، 1964).

إن مرونة الأنا صفة تدوم بدوام حياة الإنسان، وتبدأ بتغيير منظور الإنسان للحياة، وأخذ جانب إيجابي من جميع المواقف السلبية التي يتعرض لها الإنسان في حياته، فتكون ردود أفعاله مرنة فيستطيع أن يحول الغضب إلى صبر، والعجز والسلبية إلى مبادرة ونشاط، وتمثل الأنا بناءً متماسكاً مع بعضه البعض؛ اجتماعياً وأكاديمياً ونفسياً وأخلاقياً وجميعها تشكل شخصية الفرد، والمرونة لا تعني الانهزام أمام الضغوط، والتنازل عن القيم والمبادئ خاصة عندما يكون لدى الفرد هدف، وإضافة إلى ذلك حفظ الكرامة وحرية الأفكار والتمسك بالرأي والأصرار على النجاح بالرغم من الفشل (المفرجي والشهري، 2015).

وتتكون مرونة الأنا من الأبعاد الاجتماعية والاقتصادية والعقلية والانفعالية والنفسية التي تعطي للفرد التكيف مع الأحداث غير الملائمة التي تكاد أن تعيق حياة الفرد، ومن هذه الأحداث الصادمة الظلم والقهر والتسلط، والتي تنعكس سلباً على مستقبل الفرد، وعلى المستوى النفسي والشخصي والاجتماعي والانفعالي؛ فنتيجة كل ذلك يصبح الفرد غير مؤهل للحياة الطبيعية (الجبيلة، 2020).

ويعد القولون العصبي من الموضوعات الحديثة التي ظهرت في عصرنا الحالي وخاصة في مجتمعاتنا، وهو أحد اضطرابات الجهاز الهضمي الأكثر شيوعاً، ويحدث عبئاً على نوعية الحياة المرتبطة بالصحة، فالיום الإنسان يتعرض للقلق والإحباط والصراع والعصبية، فمنها ضغوط خارجية كضغوط الدراسة، وضغوط العمل، وضغوط المسؤوليات الزوجية، والفقر، وكثير من الأعمال اليومية التي يتطلب منا إنجازها، وكما نتعرض يومياً إلى ضغوط داخلية التي تسبب لنا الصراع مع ذواتنا مثل القلق، والاكتئاب، والتفكير، والتوازن، ومن أثار ذلك تظهر الأمراض العضوية والصحية نتيجة أخطائنا السلوكية في إشباع حاجتنا ودوافعنا وتحقيق أهدافنا على أكمل وجه، فسوء التوافق النفسي يظهر بصورة اضطرابات نفسية وأمراض عضوية (القصير وهديه، 2020).

ويُسبب القولون العصبي في حدوث الكثير من المشاكل الاجتماعية، ويقلل من التفاعل الاجتماعي ومنها يتحول إلى مشاكل نفسية، وتوترات عصبية، ويصبح الفرد مصدرًا للإزعاج إضافة إلى آلامه، بعدها يشعر الفرد أنه غير قادر على التواصل بين أفراد أسرته وبين أصدقائه فيعزل ويبتعد عن أي نشاط اجتماعي (Melchior et al., 2022).

ترتبط متلازمة القولون العصبي بتكاليف اقتصادية كبيرة للمرضى أولاً، وأيضاً بتكاليف لأنظمة الرعاية الصحية دولياً ثانياً، وعلى المجتمع ثالثاً، ومن هذه التكاليف وخز الإبر، والحضور، وتكاليف الغياب، وأخذ إجازة من العمل، والحاجة إلى تقليل ساعات العمل أو تغيير ساعات الدوام بسبب أعراض وإرهاق متلازمة القولون العصبي، فهذه التكلفة غير مباشرة وغير ملموسة يتكفلها المريض وتعود عليه بخفض جودة الحياة، وعلى مقدم الرعاية، والأدوية، والصناعة، أو تكاليف الخدمات الصحية وخدمات النفقات أو الموارد الصحية وهذه التكاليف المباشرة التي لم يتم قياسها. وأيضاً ثمة طريقة أخرى من طرق التكلفة المباشرة: هي النظر إلى التكلفة التي يتقاضاها مقدم الخدمة ويتكبدها طرف ثالث ويدفع مقابل توفير الرعاية الصحية؛ مثل: الحكومة أو شركات التأمين أو مؤسسة صيانة الصحة، وهذه التكاليف مستمدة من رسوم السداد أو الأسعار أو النشرة التعريفية، ويمكن أن تشمل هامش الربح للسماح بالأرباح أو مشاركة التكلفة، أو قد تكون متوسطات الأسعار الإجمالية، كما قد تتضمن التكلفة التي يتحملها أفراد الأسرة والشركات والمجتمع وتكاليف القطاعات خارج الصحة، مثل الضمان والتعليم مما تتخفف جودة الحياة لديهم (Canavan et al., 2014).

وبيّنت دراسة عيسى (2023) التي هدفت التعرف إلى العلاقة بين أبعاد تشتت الشخصية الحدية وصورة الجسم لدى كل من الشخصيات إكلينيكية باضطراب الشخصية الحدية والمتعاطيات، وتكونت عينة الدراسة من (60) امرأة؛ حيث كانت (30) امرأة منهن من الشخصيات إكلينيكية باضطراب الشخصية الحدية، وتم استخدام مقياس أبعاد تشتت الشخصية الحدية ومقياس اضطراب

صورة الجسم، وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين أبعاد تشتت الشخصية الحدية (التشتت العاطفي، والتشتت السلوكي، والتشتت المعرفي، وتشتت الإحساس بالذات، وتشتت العلاقات الاجتماعية)، وصورة الجسم لدى كل من المشخصات إكلينيكيًا باضطراب الشخصية الحدية والمتعاطيات.

قام ميلشور وآخرون بببيب (Melchior et al., 2022) بدراسة هدفت إلى تحديد مرضى متلازمة القولون العصبي وتصنيف أعراضهم ونوعية حياتهم وكمية المغذيات التي يتناولونها، وتكونت عينة الدراسة من (955) مريضاً مشخصاً بمتلازمة القولون العصبي، وتم استخدام مقياس القلق والاكتئاب. وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن جميع جوانب جودة الحياة لدى مرضى متلازمة القولون العصبي كانت منخفضة، وكانت الأعراض النفسية والجسدية مرتفعة.

أجرى القاعود والشقران (2022) دراسة كشفت عن مستوى التشوهات المعرفية، وعلاقتها بظهور أعراض اضطراب الشخصية الحدية لدى طلبة الجامعات الأردنية. وتكونت العينة من (1235) طالباً وطالبة، وتم استخدام مقياس التشوهات المعرفية، ومقياس اضطراب الشخصية الحدية. وأظهرت النتائج أن مستوى التشوهات المعرفية لدى طلبة الجامعات الأردنية جاء متوسطاً، وأن نسبة انتشار اضطراب الشخصية الحدية لديهم بلغت (12.15%). وأشارت النتائج إلى وجود فروق في نسبة انتشار اضطراب الشخصية الحدية لصالح الإناث، ووجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين التشوهات المعرفية وظهور أعراض اضطراب الشخصية الحدية.

أجرى نونيس وروشا (Nunes & Rocha, 2021) دراسة هدفت إلى تقييم المرونة في الاضطرابات النفسية الشديدة وربطها بالإجراءات السريرية ونوعية الحياة في البرازيل، وتكونت عينة الدراسة من (384) مريضاً الذين تم تشخيصهم باضطرابات نفسية شديدة (الاكتئاب والاضطراب ثنائي القطب وانفصام الشخصية)، وتم استخدام مقياس المرونة، والاستبانة المختصرة لجودة الحياة (The World Health Organization Quality of Life BREF [WHOQOL-BREF]). وأشارت نتائج الدراسة إلى مرضى الاكتئاب إلى حصولهم على درجات منخفضة بمقياس مرونة الأنا مقارنة بالمرضى الذين يعانون من اضطرابات أخرى، حيث ارتبطت المرونة بشكل إيجابي بنوعية الحياة، وأنه يعزز المزيد من النتائج الإيجابية ويحسن نوعية حياة المرضى الذين يعانون من اضطرابات نفسية حادة.

أجرى هو وآخرون (Hu et al 2021) دراسة هدفت إلى التحقق من الاختلاف في مستوى انتشار الاكتئاب والقلق بين الضوابط الصحية والمرضى الذين يعانون من أنواع فرعية مختلفة من متلازمة القولون العصبي، ومعرفة مستوى انتشار الاكتئاب والقلق بين المرضى في إيطاليا، وتكونت عينة الدراسة من (7095) منهم. وأشارت نتائج التحليل التلوي للشبكة أن الضوابط الصحية لديها مستوى اكتئاب أقل من القولون العصبي مع أعراض مختلطة من الإمساك والإسهال، كما لم يكن هناك فرق معنوي في مستوى الاكتئاب بين مختلف أنواع مرضى متلازمة القولون العصبي، وكانت نتائج القلق مشابهة للاكتئاب، وأظهر احتمال التصنيف أن متلازمة القولون العصبي "المختلط" كان مرتبطاً بأعلى مستوى من أعراض الاكتئاب والقلق، يليه IBS-D و IBS-C و IBS-M وأظهر التحليل التلوي أحادي الذراع أن IBS-C كان لديه أعلى معدل انتشار للاكتئاب والقلق يليه IBS-D و IBS-M.

قام بالو وآخرون (Ballou et al., 2019) بدراسة تناولت معرفة أثر نوعية الحياة وعبئها وانخفاضها على مرضى متلازمة القولون العصبي، حيث تكونت عينة الدراسة من (3254) من المشخصين بمتلازمة القولون العصبي. وأشارت نتائج الدراسة إلى أن أعراض القولون العصبي لدى المستجيبين الذين تم توظيفهم في المدرسة أثرت على إنتاجيتهم بمعدل 8.0 أيام من الشهر، وفقدوا ما يقرب من 1.5 يوم من العمل في المدرسة شهرياً بسبب متلازمة القولون العصبي، وأفاد أكثر من نصف الأفراد أن أعراضهم كانت مزعجة للغاية، وكان الأفراد المصابون بـ IBS-C أكثر احتمالية من المصابين بـ IBS-D ويتجنب ممارسة الجنس، وصعوبة التركيز، والشعور بالوعي الذاتي، وأفاد الأفراد المصابون بـ IBS-D بتجنبهم للأماكن الخالية من الحمامات، وصعوبة وضع الخطط، وتجنب المغادرة.

أجرت مشري (2017) دراسة هدفت للكشف عن طبيعة العلاقة بين سمات الشخصية (الانبساط - الانطواء) ومتغير التفاؤل غير الواقعي لدى مرضى متلازمة القولون العصبي في الجزائر، وتكونت العينة من (100) منهم، وتم استخدام مقياس سمات الشخصية، ومقياس التفاؤل غير الواقعي، وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين سمة الانبساط والتفاؤل غير الواقعي، وعدم يوجد علاقة بين سمة الانطواء والتفاؤل غير الواقعي، وكانت السمة السائدة لدى مرضى متلازمة القولون العصبي هي سمة الانبساطية، ومستوى التفاؤل غير الواقعي لدى مرضى متلازمة القولون العصبي مرتفع، وعدم وجود

فروق ذات دلالة إحصائية بالنسبة لسمتي الانبساط والانطواء والتفاؤل غير الواقعي بالنسبة لمتغير الجنس، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في سمات الشخصية تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية (أعزب - متزوج).

أجرى كل من المومني وعمارين (2016) دراسة هدفت إلى تحديد مستوى الضغوط النفسية لدى مرضى متلازمة القولون العصبي في إربد، وتكونت عينة الدراسة من (275) مريضاً مصاباً بمتلازمة القولون العصبي، وتم استخدام مقياس الضغوط النفسية. وأشارت نتائج الدراسة إلى أن مستوى الضغوط النفسية لدى مرضى متلازمة القولون العصبي كان مرتفعاً. ومن خلال استعراض الدراسات السابقة نجد أنها تنوعت من حيث أهدافها، ومجتمع وعينة دراستها، والبيئات التي أجريت فيها الدراسات من حيث كونها عربية أو أجنبية ونوع المتغيرات التي تم ربط متغيرات الدراسة الحالية بها، ونتائجها. وقد استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة بكتابة الأدب النظري وتكوين خلفية نظرية حول متغيرات الدراسة، وإعداد أدوات الدراسة، وإجراء مناقشة ما توصلت إليه الدراسة من نتائج، وتفسيره. وتأتي هذه الدراسة متميزة في هدفها، وهو محاولة الكشف عن العلاقة من خلال الربط المباشر بين متغير أعراض الشخصية الحدية ومتغير مرونة الأنا لدى عينة من مرضى متلازمة القولون العصبي، نظراً لقلة الدراسات العربية التي حاولت الربط بين هذه المتغيرات والكشف عن العلاقة بينها، بالنظر إلى هذا النقص في البحوث تقدم هذه الدراسة إضافة قيمة علمية ونظرية في فهم التأثيرات النفسية لمرضى القولون العصبي، حيث يُعزز أهمية الدراسة بأنها تقدم رؤى قيمة حول الواقع النفسي والاجتماعي لمرضى القولون العصبي في المنطقة العربية، والتي قد تكون مختلفة عن تلك الموجودة في بلدان أخرى.

### مشكلة الدراسة

يعتبر الضغط النفسي ظاهرة طبيعية إلا أنه إذا ارتبط بمرض عضوي يزيد من حجم الضغط على الفرد ويعتبر القولون العصبي من الأمراض التي تسبب آلاماً جسدية تجعل نفسية الفرد هشة تقابلها كمية إحباط كبيرة لدى هذه الفئة، لذلك حظي باهتمام كبير من قبل الاختصاصيين النفسيين والأطباء والباحثين، لأن هؤلاء الأشخاص تظهر لديهم الضغوطات النفسية على شكل أعراض جسدية، فيما يتعلق بتهيج القولون العصبي فقد تكون الأسباب عضوية أو نفسية أو كليهما معاً، ولكن الميل الأكثر إلى الأعراض النفسية، لما لها من دور كبير في الحياة والنشاطات اليومية، وصحتهم وأدائهم المهني والأكاديمي والاجتماعي، إضافة إلى ذلك يترافق مع تهيج القولون العصبي القلق والاكتئاب، كما تعد مرونة الأنا بمثابة العملية الديناميكية التي يستطيع الفرد من خلالها التكيف مع البيئة الخارجية ومواجهة التحديات والصعاب بأشكاله كافة، وتتمثل الأنا بالتماسك وعدم التفكك لكيونتها والحفاظ عليها من خلال بنائها الاجتماعي والنفسي والأكاديمي التي بمجموعهم تبني شخصية الفرد، والإصرار على تحقيق الأهداف وعدم الانهزام أمام ضغوط الحياة والمشاكل والمصاعب، بل يجب التثبيت بالمبادئ والقيم والأفكار السليمة والصحيحة والاستمرار والسعي بعد كل محاولة فشل، ومن هذا المنطلق يمكن التعبير عن مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيس الآتي: وهو ما مستوى أعراض اضطراب الشخصية الحدية وعلاقتها بمرونة الأنا لدى عينة من المشخصين بمتلازمة القولون العصبي في إربد؟

### أسئلة الدراسة

1. ما مستوى أعراض اضطراب الشخصية الحدية لدى عينة من المشخصين بمتلازمة القولون العصبي في إربد؟
2. ما مستوى مرونة الأنا لدى عينة من المشخصين بمتلازمة القولون العصبي في إربد؟
3. هل توجد علاقة ارتباطية بين أعراض اضطراب الشخصية الحدية ومرونة الأنا لدى المشخصين بمتلازمة القولون العصبي في إربد؟

### أهمية الدراسة

#### الأهمية النظرية:

تتمحور أهمية الدراسة من الناحية النظرية في كونها ستكشف عن أعراض اضطراب الشخصية الحدية، التي قد تنشأ لدى الأفراد المشخصين بمتلازمة القولون العصبي، وستوفر الدراسة إطاراً نظرياً حول موضوع اضطرابات الشخصية الحدية لدى فئة المشخصين بمتلازمة القولون العصبي تحديداً، والمرتبطة بعوامل بمرونة الأنا.

## الأهمية التطبيقية:

تتمحور الأهمية العملية لهذه الدراسة في تشخيص أعراض اضطراب الشخصية الحدية لدى مرضى القولون بشكل خاص، وقد تساعد على اتخاذ التدابير الوقائية أو التدخل العلاجي من خلال النتائج التي تتوصل إليها كذلك يمكن الاستفادة من أدوات الدراسة المستخدمة.

## أهداف الدراسة

تسعى الدراسة إلى التعرف إلى مستوى أعراض اضطراب الشخصية الحدية ومرونة الأنا، والكشف عن العلاقة بينهما لدى عينة من المشخصين بمتلازمة القولون العصبي في إربد.

## مصطلحات الدراسة

**اضطراب الشخصية الحدية (Borderline Personality Disorder):** هو نمط مستمر وشامل من عدم الثبات وعدم الاستمرارية في العلاقات البين شخصية، وصورة الذات، والمشاعر إضافة إلى الاندفاعية الشديدة والتي تبدأ في مرحلة الرشد المبكر في العديد من السياقات (APA, 2022).

**إجرائياً:** هو عبارة عن الدرجة الكلية التي يحصل عليها أفراد عينة الدراسة على مقياس أعراض اضطراب الشخصية الحدية المستخدم في هذه الدراسة.

**مرونة الأنا (Ego resilience):** هي عملية ديناميكية يظهر الفرد من خلالها السلوكات والانفعالات الايجابية والتكيفية أثناء مواجهة المصاعب والمشكلات والأحداث والمواقف والصدمات، وهي عملية مألوفة وتكتيف حسن في مواجهة سوء الحال والمصائب والآسي تجاه مصادر الشدة النفسية الكبيرة (Farkas & Orosz, 2015).

**إجرائياً:** هي عبارة عن الدرجة الكلية التي يحصل عليها أفراد عينة الدراسة على مقياس مرونة الأنا المطور في الدراسة.

## حدود الدراسة ومحدداتها

تحددت الدراسة الحالية في ضوء ما يأتي:

- الحدود البشرية: اقتصر إجراء هذه الدراسة على عينة من المشخصين بمتلازمة القولون العصبي من الذكور والإناث والذين يزيد أعمارهم عن (20 عاماً).
- الحدود المكانية: اقتصر إجراء هذه الدراسة على مستشفى ابن النفيس، ومستشفى إربد الإسلامي، ومستشفى الأميرة بسمة، ومستشفى اليرموك، والعيادات الخاصة في محافظة إربد.
- الحدود الزمنية: تم تطبيق إجراءات هذه الدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني من العام 2023/2022م.
- الحدود الموضوعية: تتحدد بمدى دقة استجابة أفراد العينة على أدوات الدراسة.

## الطريقة والإجراءات

### منهجية الدراسة

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي الارتباطي لتحقيق الهدف من هذه الدراسة.

### مجتمع الدراسة وعينتها

تكون مجتمع الدراسة من جميع الأفراد المشخصين بمتلازمة القولون العصبي المراجعين للمستشفيات الحكومية والخاصة والعيادات الطبية المختصة بأمراض القولون العصبي في محافظة إربد، حيث تكونت عينة الدراسة من (261) مريضاً ومريضة من مرضى متلازمة القولون الذين تم اختيارهم بالطريقة المتيسرة.

### أدوات الدراسة

#### أولاً: مقياس أعراض اضطراب الشخصية الحدية

استخدام مقياس أعراض اضطراب الشخصية الحدية الذي طورته عبد الرحيم (2022)، والذي اعتمدت فيه على اختبار ماكلين لفحص اضطراب الشخصية الحدية، إضافة إلى اعتماد الدليل الإحصائي والتشخيصي الخامس للاضطرابات العقلية كمرجع أساسي لهذه الأداة. (APA, 2022) وتكون المقياس بصورته الأولى من (42) فقرة موزعة على 9 أبعاد (تجنب الهجران، تذبذب

العلاقات البين شخصية، اضطراب في الهوية الشخصية، الاندفاعية، السلوكيات الانتحارية وإيذاء الذات، تقلب المشاعر، الشعور بالفراغ، الغضب الحاد والمستمر وغير المبرر، أفكار الشك والأعراض التفككية).

### الخصائص السيكومترية للمقياس:

#### أولاً: الصدق الظاهري:

عرض المقياس على (10) محكمين من أعضاء هيئة التدريس المختصين في علم النفس الإكلينيكي، والإرشاد النفسي والقياس والتقويم، وذلك لمعرفة آرائهم في مدى مناسبة الفقرات لما وضعت لقياسه، ودرجة وضوحها، واقتراح التعديلات المناسبة، وتم اعتماد نسبة الاتفاق (80%) بين المحكمين، وقد تم الأخذ بملاحظات المحكمين حول المقياس؛ حيث تم حذف فقرة وتعديل بعض الفقرات بناء على ملاحظاتهم وبالتالي أصبح المقياس مكوناً من (41) فقرة.

#### ثانياً: صدق البناء الداخلي:

للتحقق من صدق البناء الداخلي للمقياس تم تطبيقه على عينة تكونت من (30) مريضاً ومريضةً مشخصين بمتلازمة القولون العصبي، من داخل المجتمع وخارج عينة الدراسة، وتم استخراج قيم معاملات ارتباط بيرسون بين الاستجابات على الفقرات والدرجة الكلية للمقياس، كما هو مبين في الجدول (1).

جدول (1) معامل ارتباط الفقرة مع البعد والدرجة الكلية لمقياس أعراض اضطراب الشخصية الحدية

الشعور بالفراغ			الاندفاعية			تجنب الهجران		
الارتباط بالكلية	الارتباط بالبعد	الرقم	الارتباط بالكلية	الارتباط بالبعد	الرقم	الارتباط بالكلية	الارتباط بالبعد	الرقم
.607	.765	28	.487	.625	15	.484	.765	1
.691	.838	29	.498	.660	16	.410	.692	2
.703	.863	30	.520	.723	17	.294	.746	3
.638	.813	31	.508	.725	18	.397	.722	4
			.363	.525	19			
.528	ارتباط البعد بالدرجة الكلية					.546	ارتباط البعد بالدرجة الكلية	
			.737	ارتباط البعد بالدرجة الكلية			تذبذب العلاقات البين شخصية	
	الغضب الحاد والمستمر وغير المبرر							
.717	.760	32		السلوكيات الانتحارية وإيذاء الذات		.478	.657	5
.609	.749	33	.460	.662	20	.633	.694	6
.572	.728	34	.579	.789	21	.320	.625	7
.599	.796	35	.709	.791	22	.525	.709	8
.562	.708	36	.455	.650	23	.531	.688	9
			.646	.786	24			
.807	ارتباط البعد بالدرجة الكلية					.729	ارتباط البعد بالدرجة الكلية	
			.775	ارتباط البعد بالدرجة الكلية			اضطراب في الهوية الشخصية	
	أفكار الشك والأعراض التفككية							
.315	.465	37		تقلب المشاعر		.332	.732	10
.490	.707	38	.665	.760	25	.311	.620	11
.598	.739	39	.584	.764	26	.385	.636	12
.645	.790	40	.583	.747	27	.276	.373	13
.561	.714	41				.517	.556	14
.753	ارتباط البعد بالدرجة الكلية		.734	ارتباط البعد بالدرجة الكلية		.819	ارتباط البعد بالدرجة الكلية	

يبين الجدول (1) أن معاملات ارتباط الفقرات بالأبعاد تراوحت بين (373 - 863)، أما معاملات ارتباط الفقرات بالدرجة الكلية للمقياس تراوحت بين (276 - 717)، وتراوحت معاملات ارتباط الأبعاد بالدرجة الكلية للمقياس بين (528 - 819)، وتم اعتماد أن يكون ارتباط الفقرة بالبعد أعلى من (30)، وبذلك بقي المقياس كما هو مكون من (41) فقرة.

#### ثبات المقياس:

للتأكد من ثبات مقياس أعراض اضطراب الشخصية الحدية، تم حساب معامل الاتساق الداخلي للمقياس من خلال معادلة كرونباخ ألفا للاتساق الداخلي، حيث طُبّق على عينة استطلاعية تكونت من (30) مريضاً ومريضةً مشخصاً بمتلازمة القولون العصبي، من خارج أفراد الدراسة وداخل المجتمع، والجدول (2) يبين معاملات ثبات أبعاد المقياس والمقياس ككل.

الجدول (2) معاملات ثبات أبعاد مقياس أعراض اضطراب الشخصية الحدية والمقياس ككل

البعد	معامل الاتساق الداخلي
مقياس أعراض اضطراب الشخصية الحدية	.929
تجنب الهجران	.707
تذبذب العلاقات البين شخصية	.700
اضطراب في الهوية الشخصية	.715
الاندفاعية	.765
السلوكيات الانتحارية وإيذاء الذات	.786
تقلب المشاعر	.827
الشعور بالفراغ	.838
الغضب الحاد والمستمر وغير المبرر	.804
أفكار الشك والأعراض التفككية	.701

يبين الجدول (2) أن معاملات ثبات الأبعاد والمقياس تراوحت بين (700 - 929)، وهي معاملات ثبات أعلى من (60)، وبذلك اعتمد المقياس بصورته النهائية حيث تكون من (41) فقرة.

#### تصحيح المقياس

بهدف تصحيح المقياس تم اعتماد تدرج ليكرت الخماسي لقياس مستوى أعراض اضطراب الشخصية الحدية، حيث تم إعطاء الإجابة موافق بدرجة كبيرة جداً (5 درجات)، موافق بدرجة كبيرة (4 درجات)، موافق بدرجة متوسطة (3 درجات) غير موافق (درجتان) غير موافق بدرجة كبيرة (درجة واحدة)، وجميع الفقرات أخذت الاتجاه الإيجابي عدا الفقرات (10، 11، 12) كانت ذات اتجاه سلبي، وقد بلغت أعلى درجة (205)، وأدنى درجة هي (41)، كما تم الحكم على متوسطات أعراض اضطراب الشخصية الحدية على النحو الآتي: من (1.00 - 2.33) مستوى منخفض ومن (2.34 - 3.66) مستوى متوسط ومن (3.67 - 5.00) مستوى مرتفع.

#### ثانياً: مقياس مرونة الأنا

طورت نسخة لمقياس مرونة الأنا بالرجوع إلى الأدب النظري والدراسات السابقة كدراسة (العنكوشي، 2018؛ إبراهيم، 2018؛ جابر، 2014؛ الزهراني، 2017) وتكون المقياس بصورته الأولية من (34) فقرة موزعة على خمسة أبعاد (القدرة على تكوين علاقات اجتماعية إدارة وضبط الانفعالات، النظرة الايجابية للذات، وضع خطط واقعية واتخاذ القرارات لحل المشكلات، القدرة على الاحتفاظ بالقيم الروحية والخلقية).

#### الخصائص السيكومترية للمقياس:

##### أولاً: الصدق الظاهري:

عرض المقياس على (10) محكمين من أعضاء هيئة التدريس المختصين في علم النفس الإكلينيكي، والإرشاد النفسي والقياس والتقويم، وذلك لمعرفة آرائهم في مدى مناسبة الفقرات لما وضعت لقياسه، ودرجة وضوحها، واقتراح التعديلات المناسبة، وتم



اعتماد نسبة الاتفاق (80%) بين المحكمين، وقد تم الأخذ بملاحظات المحكمين حول المقياس، فقد تم حذف أربع فقرات، وبالتالي أصبح المقياس مكوناً من (30) فقرة.

### ثانياً: صدق البناء الداخلي:

للتحقق من صدق البناء للمقياس تم تطبيقه على عينة تكونت من (30) مريضاً ومريضةً مشخصين بمتلازمة القولون العصبي، من داخل المجتمع وخارج عينة الدراسة، وتم استخراج قيم معاملات ارتباط بيرسون بين الاستجابات على الفقرات والدرجة الكلية للمقياس، تبين أن معاملات ارتباط الفقرات بالأبعاد تراوحت بين (0.344 - 0.802)، أما معاملات ارتباط الفقرات بالدرجة الكلية للمقياس تراوحت بين (0.238 - 0.706)، وتراوحت معاملات ارتباط الأبعاد بالدرجة الكلية للمقياس بين (0.620 - 0.813)، وتم اعتماد أن يكون ارتباط الفقرة بالبعد أعلى من (0.30)، وبذلك بقي المقياس كما هو مكوناً من (30) فقرة.

### ثبات المقياس

للتأكد من ثبات مقياس مرونة الأنا، تم حساب معامل الاتساق الداخلي للمقياس من خلال معادلة كرونباخ ألفا للاتساق الداخلي، حيث طُبق على عينة استطلاعية تكونت من (30) مريضاً ومريضةً مشخصين بمتلازمة القولون العصبي، من خارج أفراد الدراسة وداخل المجتمع، والجدول (3) يبين معاملات ثبات أبعاد المقياس والمقياس ككل.

الجدول (3) معاملات ثبات أبعاد مقياس مرونة الأنا والمقياس ككل

البعد	معامل الاتساق الداخلي
مقياس مرونة الأنا	.904
القدرة على تكوين علاقات اجتماعية	.854
إدارة وضبط الانفعالات	.832
النظرة الإيجابية للذات	.825
وضع خطط واقعية واتخاذ القرارات لحل المشكلات	.821
القدرة على الاحتفاظ بالقيم الروحية والخلقية	.719

يبين الجدول (3) أن معاملات ثبات الأبعاد والمقياس تراوحت بين (0.719 - 0.904)، وهي معاملات ثبات أعلى من (0.60)، وبذلك تم اعتماد المقياس بصورته النهائية حيث تكون من (30) فقرة.

### تصحيح المقياس

بهدف تصحيح المقياس تم اعتماد تدرج ليكرت الخماسي لقياس مستوى مرونة الأنا، حيث تم إعطاء الإجابة موافق بدرجة كبيرة جداً (5 درجات)، موافق بدرجة كبيرة (4 درجات)، موافق بدرجة متوسطة (3 درجات) غير موافق (درجتين) غير موافق بدرجة كبيرة (درجة واحدة)، وقد بلغت أعلى درجة (150)، وأدنى درجة هي (30)، وجميع الفقرات كانت ذات اتجاه إيجابي عدا الفقرة رقم (9) كانت ذات اتجاه سلبي، كما تم الحكم على متوسطات مرونة الأنا على النحو الآتي: من (1.00 - 2.33) مستوى منخفض ومن (2.34 - 3.66) مستوى متوسط ومن (3.67 - 5.00) مستوى مرتفع.

### نتائج الدراسة ومناقشتها

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما مستوى أعراض اضطراب الشخصية الحدية لدى عينة من المرضى المشخصين بمتلازمة القولون العصبي في إربد؟

للإجابة عن هذا السؤال الأول، حسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى أعراض اضطراب الشخصية الحدية لدى عينة من المرضى المشخصين بمتلازمة القولون العصبي في إربد، والجدول (4) يبين النتائج.

جدول (4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى أعراض اضطراب الشخصية الحدية

الرقم	البعد	الرتبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التقدير
1	تجنب الهجران	1	3.22	.911	متوسط
7	الشعور بالفراغ	2	3.21	1.083	متوسط

الرقم	البعد	الرتبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التقدير
9	أفكار الشك والأعراض التفكيرية	3	3.08	840	متوسط
8	الغضب الحاد والمستمر وغير المبرر	4	3.06	.974	متوسط
6	تقلب المشاعر	5	3.05	1.031	متوسط
2	تذبذب العلاقات البين شخصية	6	2.96	.830	متوسط
4	الاندفاعية	7	2.92	.834	متوسط
3	اضطراب في الهوية الشخصية	8	2.70	.642	متوسط
5	السلوكيات الانتحارية وإيذاء الذات	9	2.62	.935	متوسط
	مستوى أعراض اضطراب الشخصية الحدية ككل		2.97	.645	متوسط

يتضح من الجدول (4) أن المتوسطات الحسابية لأبعاد أعراض اضطراب الشخصية الحدية لدى عينة من المرضى المشخصين بمتلازمة القولون العصبي في إربد تراوحت ما بين (2.62-3.22)؛ وكان البعد الذي حصل على أعلى متوسط حسابي هو البعد الأول "تجنب الهجران" بمتوسط حسابي (3.22)، وكان البعد الذي حصل على أقل متوسط حسابي هو البعد الخامس "السلوكيات الانتحارية وإيذاء الذات" بمتوسط حسابي (2.62)، وبلغ المتوسط الحسابي أعراض اضطراب الشخصية الحدية ككل (2.97) بانحراف معياري (645). وبدرجة متوسطة.

تعزى هذه النتيجة إلى أن المرضى المشخصين بمتلازمة القولون العصبي قد يعانون من تجنب الهجران والشعور بالفراغ وأفكار الشك والأعراض التفكيرية نتيجة للعوامل الاجتماعية التي تؤدي دوراً مهماً في ظهور القلق والشعور بالوحدة والفراغ، وكذلك فإن المشاكل الأسرية، وأساليب التعامل القاسية من قبل الأبوين، والفشل في الزواج أو الفشل في الدراسة والعمل، كلها تؤثر في مستوى الخوف وتجنب الهجران، حيث يبذل الأفراد المصابين بمتلازمة القولون العصبي مجهوداً كبيراً لتجنب حدوث ذلك. ويمكن القول بأن وجود اضطرابات شخصية حدية لدى مرضى متلازمة القولون العصبي جاء نتيجة أن الإصابة بمتلازمة القولون العصبي تؤدي دوراً كبيراً في صعوبة التحكم في الغضب الحاد وتقلب المشاعر، والحساسية المفرطة وردود الفعل السلبية التي تجعلهم غير قادرين على السيطرة عليها. وقد تزداد حدة هذه الأعراض في حالات اضطراب الشخصية الحدية، مما يجعلهم يرتكبون أخطاء شخصية في تنايا العلاقات، وكذلك فإن المصابين بمتلازمة القولون العصبي قد يعانون من الانتحارية والإيذاء الذاتي، مما يشير إلى انتشار منخفض لهذه الأعراض أكثر من الأعراض الأخرى، مما يزيد من شدة الاضطراب النفسي وحجمه لديهم، ولذلك يجب إجراء دراسة للكشف عن هذه الأعراض في العيادات والمستشفيات. ومن المرجح أن تكون نسبة السلوكيات الانتحارية وإيذاء الذات منخفضة في هذه العينة الإكلينيكية.

وقد أشارت دراسة (عبد الحميد وآخرون، 2021) إلى أن جوهر سلوكيات اضطراب الشخصية الحدية هو ضعف التنظيم الانفعالي، وأن من أهم الأعراض كانت لدى المرضى كانت مشاعر الفراغ المزمنة، وضعف في الثبات الانفعالي، وتذبذب المشاعر وهذه الأعراض تتسجم مع نتائج الدراسة الحالية التي أظهرت سيطرتها على أفراد العينة. وتختلف نتائج الدراسة الحالية مع دراسة (Aouidad et al., 2020) التي أشارت إلى أن الأشخاص من ذوي اضطراب الشخصية الحدية أنهم هم الأكثر عرضة لخطر الانتحار، وبهذا اختلفت مع نتائج الدراسة الحالية؛ إذ كانت أعراض السلوكيات الانتحارية وإيذاء الذات منخفضة.

**النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: ما مستوى مرونة الأنا لدى عينة من المرضى المشخصين بمتلازمة القولون العصبي في إربد؟**

للإجابة عن هذا السؤال حسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى أبعاد مرونة الأنا لدى عينة من المرضى المشخصين بمتلازمة القولون العصبي في إربد، والجدول (5) يبين النتائج.

جدول (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى أبعاد مرونة الأنا

الرقم	البعد	الرتبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التقدير
4	وضع خطط واقعية واتخاذ القرارات لحل المشكلات	1	3.70	.844	مرتفع
3	النظرة الإيجابية للذات	2	3.66	.880	متوسط

الرقم	البعد	الرتبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التقدير
1	القدرة على تكوين علاقات اجتماعية	3	3.47	.875	متوسط
5	القدرة على الاحتفاظ بالقيم الروحية والخلقية	4	3.16	.798	متوسط
2	إدارة وضبط الانفعالات	5	3.02	.593	متوسط
	مستوى مرونة الأنا ككل		3.42	.617	متوسط

يتضح من الجدول (5) أن المتوسطات الحسابية لأبعاد مرونة الأنا لدى عينة من المرضى المشخصين بمتلازمة القولون العصبي في إربد تراوحت ما بين (3.02-3.70)؛ وكان البعد الذي حصل على أعلى متوسط حسابي هو البعد الرابع "وضع خطط واقعية واتخاذ القرارات لحل المشكلات" بمتوسط حسابي (3.70)، وكان البعد الذي حصل على أقل متوسط حسابي هو البعد الثاني "إدارة وضبط الانفعالات" بمتوسط حسابي (3.02)، وبلغ المتوسط الحسابي مرونة الأنا ككل (3.42) بانحراف معياري (0.617) وبدرجة متوسطة.

وتعزى هذه النتيجة إلى أن المرضى المشخصين بمتلازمة القولون العصبي لديهم المقدرة على التخطيط بواقعية، والمقدرة على اتخاذ القرارات التي تتوافق مع المشكلات التي تواجههم نتيجة امتلاكهم نظرة إيجابية تجاه الذات، كما يمكن القول بأن المرضى المشخصين بمتلازمة القولون العصبي لديهم مستوى متوسط من مرونة الأنا بالرغم من المشكلات والعقبات التي تواجههم بسبب انخفاض مستويات جودة الحياة لديهم، أما الأبعاد الأخرى فيمكن القول بأن إدارة وضبط الانفعالات لديهم جاءت بالمرتبة الأخيرة بسبب المشكلات الاجتماعية التي تواجههم، والتي لها دور في انخفاض مستويات مرونة الأنا لديهم؛ وظهور ضعف التوافق الاجتماعي، وانخفاض نسبة الترابط الأسري والتوافق بين زملاء الدراسة والعمل، والضغط النفسية والاجتماعية والإحباط والصراع والتفكير والمسؤوليات والكثير من الضغوط اليومية التي يتعرض لها الأشخاص؛ وبالرغم من كل ذلك ما زال لدى المرضى المشخصين بمتلازمة القولون العصبي مرونة الأنا متوسطة، وما زال لديهم المقدرة على تكوين علاقات اجتماعية جديدة، ولديهم المقدرة على الاحتفاظ بالقيم الروحية والخلقية.

وقد أشارت دراسة بشاربور وأحمدي (Basharpoor & Ahmadi, 2021) فيما يتعلق بوضع خطط واقعية واتخاذ القرارات وحل المشكلات والهوية الذاتية وكفاءتها والاحتفاظ بالقيم الخلقية، وهو ما اتفقت فيه هذه الدراسة مع الدراسة الحالية بأن هذه الأبعاد جاءت بأعلى متوسطات حسابية.

**النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث:** هل توجد علاقة ارتباطية بين أعراض اضطراب الشخصية الحدية ومرونة الأنا لدى المرضى المشخصين بمتلازمة القولون العصبي في إربد؟

للإجابة على هذا السؤال الثالث، استخدم معامل ارتباط بيرسون بين أعراض اضطراب الشخصية الحدية ومرونة الأنا لدى المرضى المشخصين بمتلازمة القولون العصبي في إربد، والجدول (6) يوضح النتائج.

جدول (6) قيم معامل ارتباط بيرسون بين أعراض اضطراب الشخصية الحدية ومرونة الأنا

مرونة الأنا						أوجه المقارنة
القدرة على الاحتفاظ بالقيم الروحية والخلقية	وضع خطط واقعية القرارات واتخاذها لحل المشكلات	النظرة الإيجابية للذات	إدارة الانفعالات وضبطها	القدرة على تكوين علاقات اجتماعية	مرونة الأنا ككل	
-.225*	-.168*	-.158*	-.138*	-.136*	-.216*	المتغير ككل
-.010	.103	.097	.069	.220*	.137*	تجنب الهجران
-.171*	-.130*	-.082	-.056	-.067	-.134*	تذبذب العلاقات بين شخصية
-.290*	-.392*	-.369*	-.247*	-.370*	-.450*	اضطراب في الهوية الشخصية
-.097	-.086	-.106	-.079	-.033	-.102	الاندفاعية
-.187*	-.138*	-.169*	-.121*	-.146*	-.202*	السلوكيات الانتحارية وإيذاء الذات
-.147*	-.124*	-.040	-.025	-.054	-.105	تقلب المشاعر

مرونة الأنا						أوجه المقارنة
القدرة على الاحتفاظ بالقيم الروحية والخلاقية	وضع خطط واقعية القرارات واتخاذها لحل المشكلات	النظرة الإيجابية للذات	إدارة الانفعالات وضبطها	القدرة على تكوين علاقات اجتماعية	مرونة الأنا ككل	
-.266*	-.184*	-.212*	-.189*	-.250*	-.293*	الشعور بالفراغ
-.221*	-.208*	-.191*	-.227*	-.185*	-.266*	الغضب الحاد والمستمر وغير المبرر
-.074	.041	.043	.004	.008	.008	أفكار الشك والأعراض التفككية

\*دال احصائياً عند مستوى دلالة ( $\alpha=.05$ )

يتضح من الجدول (6) وجود علاقة عكسية بين أعراض اضطراب الشخصية الحدية ومرونة الأنا حيث بلغ معامل الارتباط (-0.216)؛ ووجود علاقة عكسية بين أعراض اضطراب الشخصية الحدية وأبعاد مرونة الأنا؛ إذ تراوحت معاملات الارتباط بين (-0.136 إلى -0.225)، ووجود علاقة عكسية بين أبعاد أعراض اضطراب الشخصية الحدية (تذبذب العلاقات البين شخصية، اضطراب في الهوية الشخصية، السلوكيات الانتحارية وإيذاء الذات، الشعور بالفراغ، الغضب الحاد والمستمر وغير المبرر) ومرونة الأنا ككل؛ إذ تراوحت معاملات الارتباط بين (-0.134 إلى -0.450)، ووجود علاقة طردية بين بعد تجنب الهجران ومرونة الأنا؛ إذ بلغ معامل الارتباط (0.137)، وعدم وجود علاقة بين أبعاد أعراض اضطراب الشخصية الحدية (الاندفاعية، تقلب المشاعر، أفكار الشك والأعراض التفككية) ومرونة الأنا.

كما أظهرت النتائج وجود علاقة عكسية بين أبعاد أعراض اضطراب الشخصية الحدية (اضطراب في الهوية الشخصية، السلوكيات الانتحارية وإيذاء الذات، الشعور بالفراغ، الغضب الحاد والمستمر وغير المبرر) وجميع أبعاد مرونة الأنا، وعدم وجود علاقة بين أبعاد أعراض اضطراب الشخصية الحدية (الاندفاعية، أفكار الشك والأعراض التفككية) وجميع أبعاد مرونة الأنا.

وكذلك وجود علاقة عكسية بين أبعاد أعراض اضطراب الشخصية الحدية (تذبذب العلاقات البين شخصية، تقلب المشاعر) وأبعاد مرونة الأنا (وضع خطط واقعية واتخاذ القرارات لحل المشكلات، القدرة على الاحتفاظ بالقيم الروحية والخلاقية)، وعدم وجود علاقة مع بقية أبعاد مرونة الأنا. ووجود علاقة طردية بين بعد تجنب الهجران وبعد القدرة على تكوين علاقات اجتماعية. وقد تعزى هذه النتيجة إلى أنه كلما زادت شدة أعراض اضطراب الشخصية الحدية لدى المرضى المشخصين بمتلازمة القولون العصبي قل مستوى مرونة الأنا لديهم، وأن الذين لديهم أعراض الشخصية الحدية لا يتمتعون بمستوى عالٍ من مرونة الأنا لا يمتلكون السيطرة على انفعالاتهم، وبالتالي فإن عدم المقدرة على التكيف مع الأحداث والظروف الجديدة التي يواجهونها، وعدم القدرة على حل مشكلاتهم، وعدم الثقة بالآخرين والنظرة الإيجابية لهم وعدم احترام الذات وقبولها وعدم الوعي بالمشاعر.

كما أظهرت النتائج وجود علاقة طردية بين بعد تجنب الهجران ومرونة الأنا، مما يعطي مؤشراً بأنه كل ما زاد تجنب الهجران، ارتفعت مرونة الأنا، وقد تعزى هذه النتيجة إلى أنه كلما ارتفعت مستويات مرونة الأنا يرفع ذلك من مستويات بناء العلاقات الاجتماعية مع الآخرين والتفاعل معهم، وهذا ما أشار إليه الأحمدى (2009) بأن الأشخاص الذين يمتلكون مرونة الأنا يكون لديهم تفكير إيجابي نحو الحياة ويتمتعون بالثقة والحيوية والإنجاز مما يساعد على التقليل من الخوف من الهجران المتخيل والحقيقي، والمساعدة في إقامة علاقات اجتماعية جديدة ووطيدة.

وأظهرت النتائج عدم وجود علاقة بين أبعاد أعراض اضطراب الشخصية الحدية (الاندفاعية، تقلب المشاعر، أفكار الشك والأعراض التفككية) ومرونة الأنا، وقد تعزى هذه النتيجة إلى أن هذه الأسباب قد تكون أسباباً مقنعة لعدم وجود أثر لهذه الأعراض في أبعاد مرونة الأنا، كما يمكن تفسير هذه النتيجة إلى أن الأشخاص المشخصين بمتلازمة القولون العصبي يمتلكون المقدرة على التحكم والتفكير والسيطرة على السلوكيات الانفعالية الصادرة عنهم، وعدم ممارسة العدوانية مع الآخرين، ولديهم مزاج مستقر، والابتعاد عن تقلبات المشاعر السلبية، ولديهم نظرة إيجابية نحو الذات ونحو الآخرين.

وأظهرت النتائج وجود علاقة عكسية فيما بين أبعاد أعراض اضطراب الشخصية الحدية (اضطراب في الهوية الشخصية، السلوكيات الانتحارية وإيذاء الذات، الشعور بالفراغ، الغضب الحاد والمستمر وغير المبرر) وجميع أبعاد مرونة الأنا، وقد تعزى هذه النتائج إلى وجود تفسير منطقي على شدة تأثير أعراض الشخصية الحدية على المرضى المشخصين بمتلازمة القولون العصبي، وقد تتسجم نتائج هذه الدراسة مع دراسة عيسى (2023) التي أكدت على وجود علاقة ارتباطية موجبة بين أبعاد تشنت الشخصية الحدية (التشتت العاطفي، والتشتت السلوكي، والتشتت المعرفي، وتشتت الإحساس بالذات، وتشتت العلاقات الاجتماعية)، وصورة الجسم لدى كل من المشخصات إكلينيكيًا باضطراب الشخصية الحدية.

كما أظهرت النتائج وجود علاقة عكسية أبعاد أعراض اضطراب الشخصية الحدية (تذبذب العلاقات البين شخصية، تقلب المشاعر) وأبعاد مرونة الأنا (وضع خطط واقعية واتخاذ القرارات لحل المشكلات، القدرة على الاحتفاظ بالقيم الروحية والخلقية). وكذلك أظهرت النتائج عدم وجود علاقة مع بقي أبعاد مرونة الأنا، وقد تفسر هذه النتيجة النظرية المعرفية بأن الأفراد الذين يحتفظون بأفكار مشوهة وغير عقلانية ضمن مخططاتهم المعرفية يتسمون بمستوى مرونة منخفض، وبالتالي يؤثر في عدم قدرتهم على وضع الخطط الواقعية وعدم المقدرة على اتخاذ القرارات وعدم المقدرة على حل المشكلات، وانخفاض مستوى تحملهم لضغوطات الحياة والتكيف معها، أمّا الأفراد الذين يمتلكون أفكاراً عقلانية سليمة ضمن مخططاتهم المعرفية فهم يتسمون بمستوى مرونة مرتفع، وبالتالي فإن هؤلاء الأفراد يمتلكون المقدرة على وضع خطط واقعية واتخاذهم القرارات وحل المشكلات وعلى التكيف والمقدرة على تحمل ضغوطات الحياة ومسؤولياتها. (Beck et al., 2004).

وكذلك قد تعزى هذه النتيجة إلى انه كلما زادت شدة أعراض الشخصية الحدية قل مستوى مرونة الأنا؛ أي أنه كل ما كان الأفراد لديهم مشاعر التجنب والهجران، وكانوا يبتعدون عن إقامة العلاقات الاجتماعية وكانت لديهم سلوكيات غير صحية مثل محاولة إيذاء الذات ويشعرون بوقت فراغ فإن ذلك يفقدهم معنى الحياة، وبالتالي يؤثر على أبعاد مرونة الأنا بوضع خطط واقعية واتخاذ القرارات لحل المشكلات، والقدرة على الاحتفاظ بالقيم الروحية والخلقية؛ لأن الشخص غير القادر على بناء العلاقات المستقرة والتقلب في المشاعر والتقلب المزاجي، ومن المؤكد بأن الفرد الذي لا يمتلك المقدرة على وضع خطط واتخاذ قرارات وحل المشكلات كونه شخص غير واع ومدرّك لمشاعره وغير مدرّك لذاته، وبالمحصلة لا يمتلك المقدرة على الاحتفاظ بالقيم الروحية والخلقية، وكذلك مع بقية أبعاد مرونة الأنا.

ويمكن تفسير وجود علاقة طردية بين بعد تجنب الهجران وبُعد القدرة على تكوين علاقات اجتماعية، بأنه كلما زاد تجنب الهجران زادت مرونة الأنا، أي كلما ابتعد الأشخاص عن تجنب الهجران ساعد ذلك في إقامة علاقات مع الآخرين وبالتالي يساعد في زيادة مرونة الأنا وذلك لدور العلاقات الاجتماعية في تقوية حب الذات والآخرين مما ينعكس على ترابط العلاقات الأسرية والتوافق بين زملاء العمل.

#### التوصيات:

- من خلال ما توصلت إليه نتائج الدراسة الحالية يمكن تقديم التوصيات الآتية:
- عمل برامج علاجية لخفض أعراض الشخصية الحدية للمشخصين بمتلازمة القولون العصبي وتعيين اختصاصيين نفسيين في عيادات الباطنية.
- تنفيذ برامج وقائية لرفع مستوى مرونة الأنا لدى المشخصين بمتلازمة القولون العصبي.
- توعية المرضى بالآثار النفسية الناتجة عن أعراض اضطراب الشخصية الحدية ومدى تأثيره على مرونة الأنا.
- توعية العاملين في المستشفيات والعيادات الصحية بضرورة الأخذ بعين الاعتبار عامل العمر أثناء التعامل مع المشخصين بمتلازمة القولون العصبي؛ لما له من أثر في رفع مستوى أعراض اضطراب الشخصية الحدية، وخفض مستوى مرونة الأنا.
- إجراء دراسات بحثية تربط أعراض الشخصية الحدية لدى المشخصين بمتلازمة القولون بمتغيرات أخرى كالصلابة النفسية والرضا عن الحياة.

#### المصادر والمراجع باللغة العربية:

- إبراهيم، فاطمة. (2018). الاغتراب الثقافي وعلاقته بمرونة الأنا لدى طلبة المرحلة الإعدادية. مجلة جامعة الانبار للعلوم الإنسانية، (4)، 313-337.

- ابن عمر، وهيبه، وزكري، نرجس. (2016). فاعلية الذات ومرونة الأنا وعلاقتها بمصدر الضبط مقارنة بين مرضى القلب ومرضى القصور الكلوي بمدينة ورقلة [رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة قاصدي مراح-ورقلة.
- القاعد، تيماء، والشقران، حنان. (2022). التشوهات المعرفية وعلاقتها بظهور أعراض اضطراب الشخصية الحدية لدى طلبة الجامعات الأردنية. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية. 30(2)، 195-221.
- أبوحميدان، يوسف. (2019). مقدمة في علم نفس الشخصية المفهوم، والنظريات، والاضطرابات، والمقاييس. عمان. دار العامرية للنشر والتوزيع.
- الأحمد، أنس. (2009). المرونة، الرياض: مؤسسة الأمة للنشر.
- جابر، علي. (2014). مرونة الأنا وعلاقتها بحيوية الضمير لدى طلبة الجامعة. مجلة العلوم الإنسانية، 1(21)، 261-272.
- الجبيلة، جوهرة فهد. (2020). التوجه نحو الحياة وعلاقته بمرونة الأنا واليقظة العقلية لدى طلبة الجامعة. المجلة التربوية لكلية التربية بسوهاج، 78(78)، 1345-1384.
- زغان، نهى. (2017). قوة الأنا وعلاقتها بمهارات الحياة لدى الطلاب العدوانيين في المدارس الثانوية. المجلة العلمية لكلية رياض الأطفال، 4(1)، 122-156.
- الزهراني، محمد. (2017). الأمن الفكري وعلاقته بتلبية الحاجات النفسية ومرونة الأنا لدى الطلبة الموهوبين في مدينة جدة بالمملكة العربية السعودية. مجلة كلية التربية (أسيوط)، 3(1)، 58-90.
- عبد الحميد، منار، وعبد الجواد، غادة، ووليم، ماجي. (2021). ديناميات اضطراب الشخصية الحدية واضطراب التنظيم الانفعالي لدى إحدى طالبات الجامعة (دراسة إكلينيكية)، بحث، 1(11)، 35-70.
- عبد الرحيم، عبير. (2022). الكشف عن أعراض اضطراب الشخصية الحدية، وعلاقتها بغياب الأب لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية في لواء الجامعة، (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية الآداب والعلوم جامعة عمان الأهلية.
- العنكوشي، حليم صخيل. (2018). الإنفعال الإبداعي ومرونة الأنا لدى الإمام زين العابدين عليه السلام بعد فاجعة كربلاء: دراسة تحليلية. مجلة الكلية الإسلامية الجامعة، (46) 499 - 531.
- عيسى، سماح توفيق. (2023). أبعاد تشتت الشخصية الحدية لدى الشخصيات إكلينيكيًا باضطراب الشخصية الحدية والمتعاطيات وعلاقته بصورة الجسم (دراسة إكلينيكية). مجلة كلية التربية بالمنصورة، 121(2)، 170-200.
- فرويد، سيجموند. (1964). القلق. (محمد عثمان نجاتي، مترجم). القاهرة: دار النهضة العربية.
- القصير، عبد المنعم، وهدي، وليد. (2020). تأثير تدليك القولون وتمارين المرونة القسرية على الحد من بعض أعراض متلازمة القولون العصبي، المجلة العلمية لعلوم وفنون الرياضة.
- كاربر، جين. (2004). العلاجات المعجزة لأمراض القلب، (فاديا عبدوش، جنات يموت، مترجم). لبنان: دار الفراشة للطباعة والنشر.
- مشري، نسيبة. (2017). سمات الشخصية (الانبساط-الانطواء) وعلاقتها بالتفاؤل غير الواقعي لدى مرضى القولون العصبي. (أطروحة دكتوراة، جامعة محمد بوضياف-المسيلة).
- المفرجي، سالم، والشهري، عبدالله. (2015). العفو ومرونة الأنا لدى المرشدين الطلابيين في مدينة مكة المكرمة، مجلة دراسات عربية بالتربية وعلم النفس، 59، 215-250.
- المومني، فواز أيوب، وعمارين، سلام لافي. (2016). الضغوط النفسية لدى مرضى القولون العصبي في ضوء بعض المتغيرات الطبية والديمغرافية، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، 12(3)، 287-302.

#### References:

- Abd al-Rahim, Abeer. (2022). Detection of the symptoms of borderline personality disorder and its relationship to the father's absence in a sample of high school students in the University Brigade, (Letter of Majestre unpublished), Faculty of Arts and Sciences, (in Arabic) Amman Civil University.
- Abdelhamid, Manar, Abdeljawad, Ghada, William, Maggie (2021). The dynamics of borderline personality disorder and emotional organization disorder in a university student (clinical study), (in Arabic) research, 1(11), 35-70

- Abeer, A., & Mamdouh, A. (2023). Identifying the Symptoms of Borderline Personality Disorder, and its Relationship to the Absence of the Father in a Sample of Female High School Students in Al Jamaa District. *Journal for ReAttach Therapy and Developmental Diversities*, 6(1), 302-313.
- Abu Hamidan, Yusuf. (2019). Introduction to concept character psychology, theories, disorders, and metrics. Oman. (in Arabic) Al Amiriyah Publishing and Distribution House
- Ahmadi, Anas. (2009). Flexibility, Riyadh: (in Arabic) Umma Publishing Foundation
- Al-Ankushi, Shale Halim. (2018). Creative emotion and ego resilience of Imam Zain Abidin has peace after Karbala tragedy: analytical study. *Journal of the Islamic College of the University*, (in Arabic) (46) 499 - 531.
- Al-Mufriji, Salim al-Shahri, Abdullah. (2015). Amnesty and ego flexibility of student guides in Makkah, *Journal of Arab Studies in Education and Psychology*, (in Arabic), 59, 215-250.
- Al-Qusayr, Abdel-Monim, Hudayyah, Walid. (2020). Effect of colon massage and coercive flexibility exercises on reducing some symptoms of irritable bowel syndrome Scientific. *Journal of Sports Science and Arts*. (in Arabic).
- American Psychology Association. (2015). APA Dictionary of Psychology (2nd ed)
- Aouidad, A., Cohen, D., Mirkovic, B., Pellerin, H., Garny de La Rivière, S., Consoli, A., Gérardin, P., & Guilé, J. M. (2020). Borderline personality disorder and prior suicide attempts define a severity gradient among hospitalized adolescent suicide attempters. *BMC psychiatry*, 20(1), 525. <https://doi.org/10.1186/s12888-020-02930-4>.
- Ballou, S., McMahon, C., Lee, H. N., Katon, J., Shin, A., Rangan, V., Singh, P., Nee, J., Camilleri, M., Lembo, A., & Iturrino, J. (2019). Effects of Irritable Bowel Syndrome on Daily Activities Vary Among Subtypes Based on Results From the IBS in America Survey. *Clinical gastroenterology and hepatology: the official clinical practice journal of the American Gastroenterological Association*, 17(12) 2471–2478.e3. <https://doi.org/10.1016/j.cgh.2019.08.016>
- Basharpour, S., & Ahmadi, S. (2021). The Pattern of Structural Relationships Executive Function, Ego Resilience, and Moral Identity in Predicting Self-Efficacy for Quitting People Drug Dependents. *The Mediating Role of Mindfulness. Military Caring Sciences Journal*, 8(2), 169-182.
- Beck, A. T., Freeman, A., & Davis, D. D. (2004). Cognitive therapy of personality disorders. New York. NY: Guilford.
- Canavan, C., West, J., & Card, T. (2014). The economic impact of the irritable bowel syndrome. *Alimentary pharmacology & therapeutics*, 40(9), 1023-1034
- Carper, Jane. (2004). Miracle treatments for heart disease, (Fadia Abdosh, paradise die, interpreter). Lebanon: (in Arabic) Butterfly Printing and Publishing House.
- ElMomani, Fawaz Ayyub, Amarin, Salam Lafi. (2016). Psychological pressures in IBS patients in the light of some medical and demographic variables, *Jordanian Journal of Educational Sciences*, (in Arabic) 12(3), 287-302.
- Farkas, D., & Orosz, G. (2015). Ego-resiliency reloaded: a three-component model of generalresiliency. *PloSone*, 10(3), e0120883. <https://doi.org/10.1371/journal.pone.0120883>
- Freud, Sigmund. (1964). anxiety. (Mohamed Osman Ngati, interpreter). Cairo: (in Arabic) Arab Renaissance House.
- Hoff, E. Carlsson, I.&Smith, G.(2012). Personality. *Handbook Of Organizational Creativity Academic press* .241-270, ISBN 9780123747143, <https://doi.org/10.1016/B978-0-12-374714-3.00011-2>.
- Hu, Z., Li, M., Yao, L., Wang, Y., Wang, E., Yuan, J., & Zhong, L. L. (2021). The level and prevalence of depression and anxiety among patients with different subtypes of irritable bowel syndrome: a network meta-analysis. *BMC gastroenterology*, 21(1), 1-18.
- Ibn Omar, Wahiba, Zakari, Nargis. (2016). Self-effectiveness and elasticity of ego and its relationship to the source of health control: a comparative study between heart patients and kidney deficiency patients in Wargul City [Unpublished master's thesis, (in Arabic) University of Kasedi Murabeh-Wargara]
- Ibrahim, Fatima. (2018). Cultural alienation and its relationship to ego resilience among middle school students. *Anbar University Journal for Humanities*, (in Arabic) (4), 313-337.
- Issa, Samah Tawfiq. (2023). The dimensions of the dispersion of the borderline personality in the diagnostics are clinical with borderline personality disorder and interrelationship with body image (clinical study). *Journal of the Faculty of Education of Mansoura*, (in Arabic) 121(2), 170-200
- Jaber, Ali. (2014). Elasticity of ego and its relationship to the vitality of conscience among university students. *Journal of Humanities*, (in Arabic) 1(21), 261 - 272
- Jubilee, Jawhar Fahd. (2020). Life orientation and its relationship with ego flexibility and mental alertness among university students. *Educational Journal of the Faculty of Education in Sohag*, (in Arabic) 78 (78), 1345-1384

- Kernberg, O. F. (1985). Borderline conditions and pathological narcissism. Rowman & Littlefield.
- Melchior, C., Wilpart, K., Midenfjord, I., Trindade, I. A., Törnblom, H., Tack, J. F., ... & Van Oudenhove, L. (2022). Relationship between abuse history and gastrointestinal and extraintestinal symptom severity in irritable bowel syndrome. *Psychosomatic Medicine*, 84(9), 1021-1033.
- Meshri, Nusaiba. (2017). Personality traits (extroversion-introversion) and their relationship to unrealistic optimism in IBS patients. (in Arabic) (Doctoral thesis, Mohammed Boudiaf-Mussilah University)
- Nunes, K. G., & da Rocha, N. S. (2022). Resilience in severe mental disorders: correlations to clinical measures and quality of life in hospitalized patients with major depression, bipolar disorder, and schizophrenia. *Quality of Life Research*, 31(2), 507-516
- Oldham, J. M., Skodol, A. E., Bender, D. S. & American Psychiatric, P. (2014). The American Psychiatric Publishing textbook of personality disorders (1st ed). Washington: District of Columbia.
- Qaoud, Tima, Chakran, Hanan. (2022). Cognitive distortions and their relationship to the onset of symptoms of borderline personality disorder in Jordanian university students. *Journal of the Islamic University of Education and Psychology*. 30(2), 195-221
- Zaghdan, Nuha. (2017). Ego strength and relationship to the life skills of aggressive high school students. *Scientific Journal of Kindergarten College*, (in Arabic) 4(1), 122 - 156
- Zahrani, Mohammed. (2017). Intellectual security and its relationship to meeting the psychological needs and flexibility of the talented students in Jeddah, Saudi Arabia. *Journal of the Faculty of Education (Assiut)*, (in Arabic) 3(1), 58-90.